قصة الرجل الأعمى

والوقائع كثيرة؛ ذكروا أن رجلا كان أعمى، وله قائد من هؤلاء الذين يحتجون بالقدر، فجعل يمشي بهذا الأعمى ويتعثر به يمر على الحفر ويمر به على الحجارة، فيعاتبه سيده ذلك الأعمى، لماذا تمر بي، لماذا تتعمد بهذه الحفر؟ فيقول: هذا قدر الله، هذا قضاء الله، فعند ذلك ضربه بعصا معه حتى سقط على الأرض، فقال: لماذا تضربني؟ فقال: هذا قضاء الله، هذا قدر الله، أنت تتعثر بي وتتعمد وتقول هذا قضاء الله، فكذلك ضربتك بقضاء الله.